

إدارة الأزمات لمديري منتديات الشباب والرياضة في العراق من وجهة نظر المشرفين الرياضيين

استلام البحث : ٢٠٢٤/٤/٢٣

أ.د ساجت مجيد جعفر

جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

صلاح عبد عباس

المديرية العامة لتربية القادسية

sp.post47@qu.edu.iq

قبول البحث : ٢٠٢٤/٤/٢٧

Sajid.almoussawi@qu.edu.iq

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع إدارة الأزمات لمديري منتديات الشباب والرياضة، أما منهجية البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية في حل مشكلة البحث ، أما مجتمع البحث الاصيلي فقد تم تحديده بمديري منتديات الشباب والرياضة التابعين لمجالس المحافظات في العراق والبالغ عددهم (٢٢٨) مديراً. كما اشتمل مجتمع البحث المشرفين الرياضيين في منتديات الشباب والرياضة التابعين لمجالس المحافظات في العراق يمثلون الوسيلة للحصول على البيانات الخاصة بمجتمع البحث الاصيلي والبالغ عددهم (٣٧٢) مشرفاً رياضياً ، اما اجراءات الدراسة فقد وزّع الباحثان مقياس إدارة الأزمات على عينه التطبيق البالغ عددها (١٠٠) مشرفاً رياضياً والتي شكلت نسبتهم (٢٦,٨٨٪) من مجتمع البحث الكلي، وبعد جمع البيانات واجراء المعالجات الاحصائية الخاصة بالمقياس الدراسة. استنتج الباحثان تمتع مديري منتديات الشباب والرياضة التابعين لمجالس المحافظات في العراق بـ (إدارة الأزمات). واوصت الدراسة الاستفادة من مقياس إدارة الأزمات الذي بناه الباحثان في قياس مستوى إدارة الأزمات لمديري منتديات الشباب والرياضة التابعين لمجالس المحافظات في العراق.

الكلمات المفتاحية (إدارة الأزمات ،منتديات الشباب والرياضة)

***The reality of crisis management for directors of youth and sports forums
in Iraq from the point of view of sports supervisors***

Salah Abd Abbas

Dr.Sachit Mageed Jaafar

College of Physical Education and Sports
Sciences / Al-Qadisiyah University**Abstract**

The study aimed to identify the reality of crisis management for directors of youth and sports forums. As for the research methodology, the researchers used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships in solving the research problem. As for the original research community, it was identified with the directors of youth and sports forums affiliated with the provincial councils in Iraq, who numbered (228). Director. The research community also included sports supervisors in the youth and sports forums affiliated with the provincial councils in Iraq. They represent the means for obtaining data for the original research community, which numbered (372) sports supervisors. As for the study procedures, the researchers distributed the crisis management scale to the application sample, which numbered (100) supervisors. Mathematically, their percentage constituted (26.88%) of the total research population, and after collecting data and conducting statistical treatments for the study scale. The researchers concluded that the directors of youth and sports forums affiliated with the provincial councils in Iraq enjoy (crisis management). The study recommended making use of the crisis management scale built by the researchers to measure the level of crisis management for directors of youth and sports forums affiliated with provincial councils in Iraq.

Keywords (crisis management, youth and sports forums).

١ - المقدمة

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

نتيجة للتغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة، أصبح اليوم عالماً مليء بالأزمات و التي أثرت في حياة الإنسان داخل المجتمعات كافة وبشكل خاص داخل المجتمع العراقي، الذي لم يفتأ يوم من أيام الأزمة ينتهي حتى تبدأ أزمة جديدة في اليوم اللاحق وعلى الأصعدة جميعها، ومن المعروف أنّ التحدي الكبير الذي يواجه الأفراد والمؤسسات يتحدد بسلسلة الأزمات التي تنتوع في طبيعتها وحجمها وعوامل إثارتها، والتي تؤدي إلى خلق الصعوبات والمشكلات وإحداث الانهيارات في القيم والمعتقدات والموارد المادية والبشرية، ولاشك بأنّ إحدى هذه المؤسسات هي منتديات الشباب والرياضة التي مازالت تعاني الكثير من المشاكل والأزمات التي تواجهها وخاصة عند تصاعد وتيرة النشاطات الرياضية والفنية والثقافية والعلمية.

حيث ان إدارة هذه المؤسسات تتطلب وجود إدارة عليا تعمل على وضع الأهداف والتخطيط لها بنظام متكامل من البيانات والمعلومات والاعتماد على استراتيجيات وقائية للمعالجة وتقليل المخاطر والتشجيع على المبادرة والتنسيق وتفعيل المشاركة في اتخاذ القرارات وإيجاد نظم حديثة وفعالة للمتابعة والتقييم، لذا فإنّ ما يتحمله مدراء المنتديات الشباب والرياضة وإداراتهم والعاملين معهم دور مباشر في مواجهة الأزمات والنهوض بالمؤسسات والارتقاء بمستواها.

ومن هنا تجلت أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على مفهوم من المفاهيم الحديثة نسبياً في الفكر الإداري المعاصر الا وهو ادارة الأزمات لدى مديري منتديات الشباب والرياضة ومدى تفاعلهم معها بحكمة واقتدار من خلال مجموعة من الخطوات والإجراءات اللازمة لإدارة الوضع غير الطبيعي الذي تمر به المؤسسات وفق خطط وبرامج معده لهذا الغرض من أجل تقليل أو وقف الآثار الضارة للأزمات بقيادة فذة واتخاذ القرارات مناسبة تعمل الى ارجاع المؤسسة الى ما كانت عليه مسبقاً

من خلال اطلاع الباحث المباشر على واقع منتديات الشباب والرياضة وكذلك إجراء المقابلات الشخصية واعداد استمارة استبان مفتوح لمعرفة واقع إدارة الأزمات لدى مديري منتديات الشباب والرياضة حيث وجد هنالك تباين عند إدارات المنتديات في إدارة الأزمات واستعمالهم المنهجية العلمي السليمة لإدارتها ويحتاج اتباع سلوكيات مناسبة للتعامل مع الأزمات والسعي لأحداث التغيير في البيئة الداخلية او التهيؤ لها قبل وقوعها وحدد الباحث مشكلة بحثة بالتساؤل التالي:

- ما دور مديري منتديات الشباب والرياضة التابعين لمجالس المحافظات في العراق بإدارة الأزمات؟

٢- غرض البحث :

يهدف البحث الى :

١- التعرف التعرف على إدارة الأزمات لمديري منتديات الشباب والرياضة التابعين لمجالس المحافظات في العراق من

وجهة نظر المشرفين الرياضيين.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية ، لملائمته طبيعة الدراسة الحالية.

٢-٣ مجتمع البحث وعيناته:

تم تحديد مجتمع البحث الاصلي والمتمثل بمديري منتديات الشباب والرياضة في العراق والبالغ عددهم (٢٢٨) مديراً يمثلون العينة المستهدفة، كما اشتمل مجتمع البحث المشرفين الرياضيين في منتديات الشباب والرياضة في العراق يمثلون العينة البحثية والوسيلة للحصول على البيانات الخاصة بمجتمع البحث الاصلي والبالغ عددهم (٣٧٢) مشرفاً رياضياً موزعين على (١٥) محافظة بواقع مشرف واحد او اكثر لكل منتدى وهي: (الديوانية، وكربلاء، و النجف ، و بابل، و المتنى، ذي قار، ميسان، البصرة، واسط، بغداد، ديالى ، الانبار، كركوك، صلاح الدين، نينوى) وتم اختيارهم من مجتمع البحث بطريقة العمدية تمهيداً لتطبيق البحث عليها مثل ما هو مبين في الجدول (١)، لهذا قسمت عينة البحث إلى ما يأتي:

٣-٣ عينات البحث:

تم تقسيم عينة البحث حسب ما مبين بالجدول (١).

جدول (١) يبين عينات البحث

ت	المحافظة	العدد الكلي للمشرفين الرياضيين	العينة			النسبة المئوية	التطبيق	النسبة المئوية
			التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية	البناء			
١	الانبار	١٨	/	/	٨	٥	٪١,٣٤	
٢	بابل	٢٧	٣	٪٠,٨٠	١٥	٨	٪٢,١٥	
٣	بصرة	٢٥	/	/	١٢	٧	٪١,٨٨	
٤	بغداد/الرصافة	٢٢	/	/	١١	٦	٪١,٦١	
	بغداد/الصدر	١٧	/	/	١٠	٥	٪١,٣٤	
	بغداد/الكرخ	١٩	/	/	٩	٥	٪١,٣٤	
٥	ديالى	٢١	/	/	١٢	٦	٪١,٦١	
٦	الديوانية	١٥	٢	٪٠,٥٤	٨	٥	٪٢,١٥	
٧	ذي قار	٢٣	/	/	١٠	٦	٪١,٦١	
٨	صلاح الدين	٣٧	/	/	١٨	١٠	٪٢,٦٨	
٩	كربلاء	١٣	/	/	٦	٣	٪٠,٨٠	
١٠	كركوك	٢١	/	/	٩	٥	٪١,٣٤	
١١	مثنى	١١	٣	٪٠,٨٠	٣	٢	٪٠,٥٣	
١٢	ميسان	٢٠	/	/	٩	٥	٪١,٣٤	
١٣	نجف	٢٤	٢	٪٠,٥٤	١٣	٧	٪١,٨٨	
١٤	نينوى	٣٦	/	/	١٥	٨	٪٢,١٥	
١٥	واسط	٢٣	/	/	١٢	٧	٪١,٨٨	
المجموع		٣٧٢	١٠	٪٢,٦٩	١٨٠	١٠٠	٪٢٦,٨٨	

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ تحديد الإطار النظري لمقاييس الدراسة:

لدراسة أي مفهوم أو ظاهرة أو سمة يجب أن تستند إلى أساس أو مرجع نظري يدعم دراستها لأنه يساعد الباحث في التعرف على المفهوم أو السمة، فضلاً عن أن الإطار النظري الذي يطلع عليه الباحث يساعده في تحديد أهمية المفهوم أو السمة وعلى تحديد أبعادها الفرعية ومضامين تلك الأبعاد. إذ إن الاطلاع على الجانب النظري يأتي من خلال التعرف على المصادر والمراجع والدراسات المشابهة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقراءتها وفهمها.

٣-٤-٢ تحديد مجالات مقياس ادارة الازمات :

لقد حدد الباحث (٩) مجالات لمقياس إدارة الأزمات، ووضع لكل منها تعريفاً إجرائياً من أجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لمقياس ما أعدت له حيث عرضت يوم الأربعاء بتاريخ (٢٠٢٣/٧/١٢) ولغاية يوم الأحد المصادف (٢٠٢٣/٨/٢٧) أغلبها وزعت عن طريق استبانة الكترونية عبر البريد الإلكتروني وتطبيق الواتساب على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين في الإدارة والتنظيم والإدارة الرياضية وعلم النفس العام والرياضي والاختبار والمقياس لأجل تحليل آراء الخبراء إحصائياً وبالبلغ عددهم (٢٠) خبيراً (***)، استعمل فيها الباحث اختبار (كا^٢) لبيان اتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين لمجالات المقياس وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢)

قيم (كا^٢) المحسوبة لاتفاق السادة الخبراء حول مجالات مقياس ادارة الازمات

(*) ينظر ملحق (٦).

ت المجال	المجالات	يصلح	لا يصلح	قيمة كا ^٢	نوع الدلالة
١	التخطيط في إدارة الازمات	١٩	١	١٦,٢	معنوي
٢	تنظيم الموارد لإدارة الازمات	١٧	٣	٩,٨	معنوي
٣	اتخاذ القرار في الازمات	١٨	٢	١٢,٨	معنوي
٤	القيادة في الازمات	١٧	٣	٩,٨	معنوي
٥	استعادة التوازن والنشاط	١٢	٨	٠,٨	غير معنوي
٦	التقويم والمتابعة	١٦	٤	٧,٢	معنوي
٧	اكتشاف الانذار المبكر	١١	٩	٠,٢	غير معنوي
٨	احتواء الازمة	١٣	٧	١,٨	غير معنوي
٩	الاستفادة والتعلم من الازمات	١٤	٦	٣,٢	غير معنوي

* قيمة (كا^٢) الجدولية = ٣,٨٤ عند درجة حرية (ن-١) = (١-٢) = ١ ومستوى دلالة (٠,٠٥).

وبذلك تكون المجالات التي حصلت على موافقة السادة الخبراء والمختصين هي (٥) مجالات هي: (التخطيط لإدارة الازمات ، عملية تنظيم الموارد لإدارة الازمات ، عملية اتخاذ القرار في الازمات ، القيادة في الازمات ، التقويم والمتابعة) وهذه المجالات هي التي كانت فيها قيم (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح الإجابة (تصلح) إذ اعتمد الباحث موافقة (٢٠) خبيراً لصلاحيته المجال ، أما المجالات الأخرى لم تحصل على موافقة السادة الخبراء والمختصين.

٣-٤-٣ تحديد الأهمية النسبية لمجالات مقياس إدارة الأزمات:

يعد تحديد الأهمية النسبية للمجالات ذا فائدة كبيرة لمعرفة في ما اذا كان أحد هذه المجالات أهم من المجال الأخرى وكذلك لتحديد عدد الفقرات المناسبة لكل مجال من مجالات المقياس في ضوء أهميته النسبية لذلك ارتأى الباحث تحديد الأهمية النسبية من خلال عرض استمارة استبيان وفق متدرج من (١-١٠) يبين فيها أقل درجة من الأهمية واعلاها على مجموعة من الخبراء والمختصين حيث قام الباحث باستخراج الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات الصالحة فقط لمقياس (إدارة الأزمات)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الخطوات الحسابية التالية : (٧ : ١١٦-١١٩):

١-نحسب الدرجات التي جمعها كل مجال :

مجموع الدرجات = مجموع (عدد التكرارات × درجة الأهمية)

عدد التكرارات تعني عدد إشارات الخبراء مقابل كل درجة أهمية .

$$\text{مجموع درجات مجال التخطيط لإدارة الازمات} = (١٤ \times ١) + (٩ \times ٢) + (٨ \times ١) + (٧ \times ١) + (٤ \times ١) + (١ \times ١) = ١٧٨$$

مجموع درجات مجال اتخاذ القرار في الازمات = ١٧٠

مجموع درجات مجال تنظيم الموارد لإدارة الازمات = ١٦٦

مجموع درجات مجال القيادة في الازمات = ١٦٢

مجموع درجات مجال التقويم والمتابعة = ١٦٠

٢-نحسب القيمة العليا لمدى الدرجات (القيمة القصوى للاتفاق) :

القيمة العليا للمدى = عدد الخبراء × أعلى درجة في المدى = ١٠ × ٢٠ = ٢٠٠

٣-نحسب الأهمية النسبية لكل مجال :

$$\text{الأهمية النسبية للمجال} = 100 \times \frac{\text{مجموع درجات المجال}}{\text{القيمة العليا للمجال}}$$

$$89 = 100 \times \frac{178}{200} = \text{الأهمية النسبية لمجال التخطيط لإدارة الازمات}$$

$$85 = 100 \times \frac{170}{200} = \text{الأهمية النسبية لمجال اتخاذ القرار في الازمات}$$

$$83 = 100 \times \frac{166}{200} = \text{الأهمية النسبية لمجال تنظيم الموارد في الازمات}$$

$$81 = 100 \times \frac{162}{200} = \text{الأهمية النسبية لمجال القيادة في الازمات}$$

$$\frac{160}{200} = 100 \times \frac{160}{200} = 80$$

وبعد أن انتهى الباحث من جمع استمارات الاستبيان للمقياس، أعلاه قام بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً على ضوء ما تمت الإشارة إليه سابقاً، وعليه تم قبول المجالات التي أهميتها النسبية أكبر من قيمة النسبة المقبولة وكما مبين في جدول (٣).

جدول (٣)
يُبين الأهمية النسبية لمجالات إدارة الأزمات

ت	المجالات	عدد الخبراء	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الملاحظات
١	التخطيط في إدارة الأزمات	٢٠	١٧٨	٨٩	يعتمد
٢	اتخاذ القرار في الأزمات	٢٠	١٧٠	٨٥	يعتمد
٣	تنظيم الموارد لإدارة الأزمات	٢٠	١٦٦	٨٣	يعتمد
٤	القيادة في الأزمات	٢٠	١٦٢	٨١	يعتمد
٥	التقويم والمتابعة	٢٠	١٦٠	٨٠	يعتمد

٣-٤-٤ إعداد الصيغة الأولية لمقياس إدارة الأزمات:

تطلب أعداد الصيغة الأولية للمقياس عدة إجراءات بدأت بعملية بناء فقرات المقياس وتحديد أسلوب صياغة الفقرات وأسماها والشروع بصياغة الفقرات وعرضها على خبير لغوي وأخيراً إعداد تعليمات المقياس وفهم العبارات من المجيبين، وفي ما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

٣-٤-٤-١ جمع عبارات مقياس إدارة الأزمات:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والدراسات النظرية والبحوث المتعلقة بمقياس الدراسة، وبعد تحديد مجالات مقياس إدارة الأزمات، وبعد البحث واستعراض أهم أساليب جمع عبارات المقياس، تمكن الباحث من الحصول على مجموعة من العبارات وبعد دراسة وتمحيص كبير لنصوص هذه الفقرات وتحليلها تم استبعاد الفقرات المتشابهة مع فقرات أخرى فضلاً عن الفقرات غير الواضحة بالنص وغير المفهومة واستبقى (٥١) عبارة ليكون عددها النهائي موزعاً على مجالات المقياس الخمسة حسب أهميتها النسبية. ويمكن توضيح ذلك من خلال الخطوات الحسابية التالية:

١- حساب النسبة المئوية للأهمية النسبية:

$$\text{حساب النسبة المئوية للأهمية النسبية} = \frac{\text{الأهمية النسبية للمجال}}{\text{مجموع الأهمية النسبية للمجالات المعتمدة}} \times 100$$

$$\text{مجموع الأهمية النسبية للمجالات المعتمدة} = \text{الأهمية النسبية للمجال الأول} + \text{الثاني} + \text{الثالث} + \text{الرابع} + \text{الخامس}$$

$$418 = 89 + 85 + 83 + 81 + 80$$

$$\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية لمجال التخطيط في إدارة الأزمات} = \frac{89}{418} \times 100 = 21.29\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية لمجال اتخاذ القرار في الأزمات} = 20.33\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية لمجال تنظيم الموارد في الأزمات} = 19.85\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية لمجال القيادة في الأزمات} = 19.37\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية لمجال التقويم والمتابعة} = 19.13\%$$

كما مبين في جدول (١٤) في ادناه:

٢- حساب عدد عبارات كل مجال:

$$\text{حساب عدد عبارات كل مجال} = \frac{\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية} \times \text{عدد العبارات الكلية}}{100}$$

$$\text{عدد عبارات مجال التخطيط في إدارة الأزمات} = \frac{51 \times 21.29}{100} = 10.85 \approx 11$$

$$\text{عدد عبارات مجال اتخاذ القرار في الأزمات} = \frac{51 \times 20.33}{100} = 10.37 \approx 10$$

$$10 \approx 10.21 = \frac{51 \times 19.85}{100} = \text{عدد عبارات مجال تنظيم الموارد في الأزمات}$$

$$10 \approx 9.88 = \frac{51 \times 19.37}{100} = \text{عدد عبارات مجال القيادة في الأزمات}$$

$$10 \approx 9.76 = \frac{51 \times 19.13}{100} = \text{عدد عبارات مجال التقييم والمتابعة}$$

جدول (٤)

يُبين النسبة المئوية الأهمية النسبية وعدد عبارات كل مجال من مجالات إدارة الأزمات

ت	المجالات	الأهمية النسبية	النسبة المئوية	عدد العبارات
١	التخطيط لإدارة الأزمات	٨٩	% ٢١,٢٩١	١١ ≈ ١٠,٨٥
٢	اتخاذ القرار في الأزمات	٨٥	% ٢٠,٣٣٤	١٠ ≈ ١٠,٣٧
٣	تنظيم الموارد لإدارة الأزمات	٨٣	% ١٩,٨٥٦	١٠ ≈ ١٠,٢١
٤	القيادة في الأزمات	٨١	% ١٩,٣٧٧	١٠ ≈ ٩,٨٨
٥	التقييم والمتابعة	٨٠	% ١٩,١٣٨	١٠ ≈ ٩,٧٦
	المجموع	٤١٨	٩٩,٩٩	٥١

٢-٤-٤-٢ تحديد أسلوب وأسس صياغة عبارات مقياس إدارة الأزمات:

يجب أن تكون العبارات التي تصاغ ممثلة للمجالات والمقياس قيد البحث، فضلاً عن ارتباطها بهدف الدراسة. وينبغي صياغتها بأسلوب واضح ومفهوم، وعدم اختيار الكلمات الغامضة أو ذات المعاني الكثيرة، كما يجب أن تتصف بالحياد عند الإجابة عليها. ووفقاً لهذه الشروط تم اتباع المنهج العلمي في صياغتها بالشكل الذي يتناسب مع خصوصية العينة المدروسة، لوضع الصيغة الأولية لعبارات مجالات المقياس، كما لتحديد الهدف من بناء المقياس، يجب أن تتوافر في العبارات الخصائص التالية (٩: ٥١-٥٣):

- ان لا يستعمل أسلوب نفي النفي في بنية العبارة .
- عدم استعمال الكلمات الغامضة او ذات المعاني الكثيرة .
- استعمال الاسلوب الموجز الجازم والجمال الغير طويلة.
- العبارة يجب ان تشمل فكرة واحدة .
- وضع بعض العبارات المكررة بصياغة مختلفة لكشف الاجابات التخمينية والمزيفة .
- اختيار بدائل الاجابة وبراغي ان تكون ذات معنى لجميع العبارات.

٣-٤-٤-٣ تحديد صلاحية عبارات مقياس إدارة الأزمات:

لمعرفة صلاحية عبارات كل مجال من مجالات الدراسة، أعد الباحث استمارة استبيان تضمنت تعريف اجرائي لكل مجال من مجالات الدراسة والعبارات الخاصة به، وبعد اجراء التعديلات اللغوية بعد ان تم عرضها على المقوم اللغوي تم عرضها على السادة الخبراء البالغ عددهم (٢٠) خبير في اختصاص الادارة العامة والادارة الرياضية والاختبار والقياس وعلم النفس العام وعلم النفس الرياضي لتحديد صلاحية العبارات . وبعد جمع الاستمارات قام الباحث بتفريغ البيانات بحيث تم استعمال اختبار (كا^٢) للتعرف على العبارات الصالحة من غيرها وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع العبارات بواقع (٥١) عبارة لإدارة الأزمات موزعة على مجالات الدراسة، إذ جاءت قيم (٢١كا) المحسوبة لكل عبارة منها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وأخذ الباحث بجميع الملاحظات التي أبدتها الخبراء والمختصون، مثل ما هو مبين في الجداول (٥).

جدول (٥)

يُبين صلاحية عبارات مقياس إدارة الأزمات

ت	المجال	الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء		قيمة كا ^٢	الدلالة الإحصائية
				تصلح	لا تصلح		

١	التخطيط لإدارة الازمات	١١-١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-١٠	٩	١٧	١	١٤,٢٢	معنوي
		٩-٤	٢	١٥	٣	٨	معنوي
٢	اتخاذ القرار في الازمات	١١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩	٨	١٨	صفر	١٨	معنوي
		١٠-٣	٢	١٦	٢	١٠,٨٨	معنوي
٣	تنظيم الموارد لإدارة الازمات	٩-٨-٦-٥-٤-٣-١	٧	١٧	١	١٤,٢٢	معنوي
		١٠-٧-٢	٣	١٤	٤	٥,٥٥	معنوي
٤	القيادة في الازمات	١٠-٩-٧-٦-٤-٣-٢-١	٨	١٦	٢	١٠,٨٨	معنوي
		٨-٥	٢	١٥	٣	٨	معنوي
٥	التقويم والمتابعة	١٠-٩-٨-٧-٥-٤-٣-١	٨	١٨	صفر	١٨	معنوي
		٦-٢	٢	١٤	٤	٥,٥٥	معنوي
	المجموع		٥١				

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يساوي (٣,٨٤)

٣-٤-٤-٤ مقياس إدارة الازمات بصيغته الاولى:

اصبح مقياس إدارة الازمات في صيغته الأولى يتكون من (٥١) عبارة موزعة على (٥) مجالات وهي (التخطيط لإدارة الازمات، اتخاذ القرار في الازمات، تنظيم الموارد في الازمات، القيادة في الازمات، التقويم والمتابعة) وكل مجال يتضمن عدد من العبارات بمعدل (١١) عبارة لمجال التخطيط لإدارة الازمات و(١٠) عبارات لمجال اتخاذ القرار في الازمات و(١٠) عبارات لمجال تنظيم الموارد في الازمات و(١٠) عبارات لمجال القيادة في الازمات و(١٠) عبارات لمجال التقويم والمتابعة وبخمس بدائل للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي وبلغت اعلى درجة للمقياس (٢٥٥) وأقل درجة (٥١).

٣-٤-٤-٥ التجربة الاستطلاعية لمقياس إدارة الازمات:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الدراسة على عينة من مجتمع البحث مؤلفة (١٠) من المشرفين الرياضيين العاملين في منتديات الشباب والرياضة في العراق، وتم تطبيق التجربة يوم الاثنين ٢٠٢٣/١١/٢ الى يوم الخميس ٢٠٢٣/١١/٥

٣-٤-٤-٦ تجربة البناء لمقياس إدارة الازمات:

بعد اتمام إجراءات التطبيق الاستطلاعي قام الباحث بإجراء (تجربة البناء)، حيث طبق مقياس إدارة الازمات على عينة البناء والبالغة (١٨٠) مشرفاً رياضياً من مجتمع البحث الكلي للفترة من ٢٠٢٣/١٢/٦ ولغاية ٢٠٢٢/١٢/٢٨ لغرض الحصول على نتائج افضل وتعميمها، بهدف اجراء عملية التحليل الاحصائي بالاعتماد على القدرة التمييزية والاتساق الداخلي، فضلاً عن استخراج مؤشري الصدق والثبات للمقياس.

٣-٤-٤-٧ تصحيح عبارات مقياس إدارة الازمات:

ان تحديد طريقة التصحيح (مفتاح التصحيح) لها دوراً مهماً في النتائج النهائية للاختبار ويتمثل تصحيح المقياس بالحصول على الدرجة الكلية للمختبر التي تحسب عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها على سلم التقدير، وهذا ما أشار اليه الخيكتاني (٥٤:٤) ويعني الاداة التي يكشف بها الفاحص عن الاجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس " فضلاً عن التحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي إذ تم استعمال نموذج (ليكرت) الخماسي إذ يمتاز بسهولة وارتفاع درجة ثباته وصدقه ويسمح للفرد بالتعبير عن اتجاهه نحو كل عبارة في المقياس وقام الباحث بعرض السلم الخماسي المقترح ببدايل الاجابة المصاغة (دائماً-غالباً-أحياناً-نادراً-أبداً) ودرجة تصحيح (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي على الخبراء والمختصين حول صلاحية النموذج من عدمها ومدى ملائمة لعينة البحث في الحصول على درجة من خلاله، وكما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

يبين اسلوب تصحيح العبارات للمقياس

بدائل الإجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

٣-٤-٤-٨ الأسس العلمية لمقياس ادارة الازمات:

٣-٤-٤-٩-١ صدق المقياس.

للصدق انواع عدة وقد استخدم الباحث الطرائق التالية للتحقق من صدق مقياسه.

أولاً: صدق المحتوى:

تحقق الباحث على هذا النوع من الصدق عندما عُرض مقياس الدراسة بمجالاته و فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية كل فقرة من فقرات مجالات المقياس المرشح للاستعمال.

ثانياً: الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي):

وتحقق هذا الصدق في مقياس الدراسة عن طريق التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وذلك عن طريق:

١- أسلوب المجموعتان (القدرة التمييزية).

ان القدرة التمييزية يقصد بها القدرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في استمارة المقياس، ولكي يتم الحصول على القدرة التمييزية لعبارات المقياس تم تفرغ إجابات عينة البناء الخاصة بالتحليل الإحصائي البالغ عددهم (١٨٠) مشرف رياضياً بجدول يتضمن درجات العبارات والمجموع الكلي لدرجات كل مشرف رياضي في العينة إذ تم ترتيبها تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة وعلى وفق الدرجة الكلية، ثم تم استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين المتساويتين العدد في كل مجموعة (٢٧%) وهذا ما تطرق اليه الصمادي والدرابيع " يتم اختيار مجموعتين طرفيتين يواقع ٢٧% من العينة الكلية التي أخضعت للمقياس ، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، ومجموعة دنيا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات" (٥: ١٥٥)، ومن ثم ضرب عدد العينة في نسبة (٢٧%) لتحديد المجموعة العليا والدنيا منها والتي بلغت (٤٨,٧٣) إذ قربت إلى (٤٩) ليكون العدد في المجموعة العليا (٤٩) مشرف رياضياً وفي المجموعة الدنيا (٤٩) مشرف رياضياً، ومن ثم تم معالجة نتائج إذ تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في كل مجال من مجالات مقياس الدراسة ، من ثم تطبيق اختبار (t-test) للعينات المستقلة للتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من خلال مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٦٦) عند درجة حرية (٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- معامل الاتساق الداخلي:

يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس العبارات في قياسها للظاهرة المطلوب قياسها وهذا ماكد هـ شام هنداي (٩: ٤٨) "بان الاتساق الداخلي هو اشارة للتجانس بين مفردات المقياس وفي جميع الاحوال فهو خطوة لا غنى عنها في بناء المقياس ويعني ان الفقرات المكونة للمقياس تشترك فيما بينها بشكل متنسق في تكوين النتيجة النهائية للمقياس" وقد استعمل الباحث هذه الطرق لتمييزها:

➤ علاقة ارتباط درجة العبارة بدرجة المجال والدرجة الكلية للمقياس:

➤ علاقة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

لغرض استخراج معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال ودرجة المقياس الكلية ، وكذلك ارتباط المجال بدرجة المقياس الكلية قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) الى (١٨٠) من لأفراد عينة البناء بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS).

٢-٤-٤-٩-٢ ثبات المقياس وتم حساب الثبات بما يأتي.

أولاً: التجزئة النصفية:

تعد طريقة التجزئة النصفية من اكثر طرق الثبات استعمالاً، وذلك لاقتصادها في الجهد والوقت واعتمد الباحث بيانات افراد العينة وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس بعد تطبيقه على مجموعة معينة الى جزئين متساويين وحساب معامل الارتباط بين هذين الجزئين ولهذه الطريقة مميزات هي: (٣: ٩٥).

١- تجنب الفاحص اعادة الفحص أو اعداد الصورة المتكافئة للاختبار.

٢- تلغي أثر التغيرات التي يمكن أن تطرأ على حالة المفحوص العلمية والنفسية والصحية وتؤثر بالتالي من مستوى اداء للاختبار

وبما ان عبارات مقياس إدارة الازمات (٥١) عبارة ، ولحساب معامل الثبات استعمل الباحث معادلة ارتباط (هورست) كون العبارات الفردية غير متساوية مع العبارات الزوجية في المقياسيين اعلاه، وهذا ما شار الية (هشام هنداي، ٢٠٢١: ٨٣) ان "هورست قدم حلا اذا كانت عدد العبارات لا يكون متساويا بين نصفي الاختبار من خلال معادلته التي تستخدم كمعالجة للتجزئة النصفية بعد استخراج قيمة الارتباط بين النصفين الغير المتساويين، وبعد ان تتم استخراج النسبة المئوية لكل من نصفي المقياس من العدد الكلي لعبارات المقياس ، حيث بلغ معامل الثبات لنصف الاختبار (٠,٨٤٦) ، وحتى نحصل على ثبات كامل للاختبار

طبق الباحث معادلة (سبيرمان – براون) , إذ بلغ معامل الثبات (٠,٩١٦) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس، كما في جدول (٧).

ثانياً: طريقة معامل ألفا كرونباخ.

يعد هذا النوع من الثبات من أكثر المفردات شيوعاً وأكثرها ملائمة للمقاييس ويدعى بالتجانس الداخلي، إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط قيمة العبارات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك قيمة ارتباط كل عبارة مع مجموع المقياس ككل، إذ أن معدل مفردات الارتباط الداخلي بين العبارات هو الذي يحدد معامل ألفا كرونباخ، وهذا ما يشير إلى "أن أسلوب وطريقة (الفا كرونباخ) تعتمد على اتساق أداء الفرد من عبارة إلى أخرى، ويشير إلى مدى القوة في الارتباطات بين عبارات المقياس وبذلك سيزودنا بتقدير جيد لمعامل الثبات" (احمد حسن، ٢٠١٦: ١٠٠)، وطبق الباحث معادلة ألفا كرونباخ على أفراد عينة البناء البالغة (١٨٠) مشرفاً رياضياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وللمقاييس الثلاثة وكما مبين في جداول (٧).

جدول (٧)

يبين قيم التجزئة النصفية (معامل الارتباط - معادلة سبيرمان براون) ومعادلة ألفا كرونباخ لمقياس إدارة الأزمات

المقياس	التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ
	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان وبراون	
إدارة الأزمات	٠,٨٤٦	٠,٩١٦	٠,٩٣٢

٣-٤-١٠ تطبيق المقياس على عينة التطبيق:

بعد ان اكمل الباحث عملية البناء للمقاييس، قام بتطبيقها على عينة التطبيق البالغ عددهم (١٠٠) مشرفاً رياضياً خارج عينة البناء والتي شكلت نسبة (٢٦,٨٨٪) من مجتمع البحث، وموزعة على منتديات الشباب و الرياضية في العراق التابعين لمجالس المحافظات. إذ تم تطبيق مقاييس الدراسة (إدارة الأزمات) بعبارته (٥١) من قبل الباحث وفريق العمل المساعد للمدة من (٢٠٢٤/١/١٥) المصادف يوم الاثنين إلى (٢٠٢٤/٢/١٨) المصادف يوم الأحد، حيث تم توزيع الاستمارات على عينة التطبيق من خلال استبانة الكترونية والتي تضمنت مقاييس إدارة الأزمات بصورته النهائية وأكد الباحث وفريق العمل المساعد على ضرورة قراءة التعليمات والعبارات بدقة والإجابة بصدق وأمانة عن جميع عبارات المقياس، وبعد تطبيق المقياس تم استلام وفحص جميع الاستمارات الالكترونية وبعد ذلك تم تفرغ البيانات للشروع بالإجراءات الإحصائية.

٣-٥ الوسائل الإحصائية والمعادلات المستعملة في البحث: استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات ولحصول على النتائج.

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

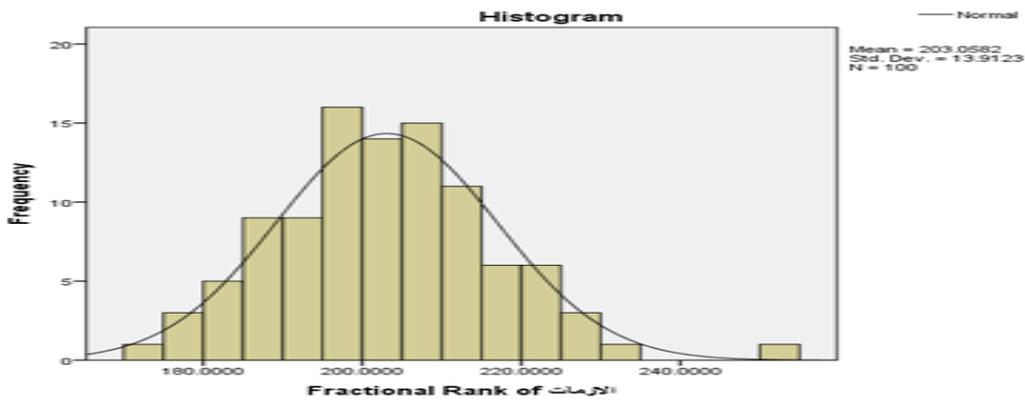
٤-١ عرض الوصف الاحصائي لمقياس إدارة الأزمات لعينة التطبيق وتحليلها :

يعرض الباحث في هذا الباب الوصف الإحصائي لمتغير البحث (إدارة الأزمات) ، حيث تضمنت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والحظا المعياري اضافة الى معامل الالتواء العزومي، والتفرطح وقيمة اختبار (كولموجورف سميرنوف) وذلك من اجل التعرف على التوزيع الاعتدالي لعينة التطبيق وكما مبين في الجدول (٨).

جدول (٨)

يبين التوزيع الطبيعي لمتغير البحث حسب اختبار (كولموجورف سميرنوف) ومعامل الالتواء

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة	الالتواء skewnes	التفرطح kurtosis	اختبار (k-s)	Sig
رة الأزمات	٢٠,٣٠٥	١٣,٩١٢	١,٣٩١	٢٣٢	١٦٩	٠,٣٧٦	٠,٧٩٩	٠,٠٦٧	٠,٢٠٠



من خلال الجدول (٨) تبين ان عينة التطبيق توزعت توزيعاً طبيعياً عند متغيرات البحث بدلالة قيم معامل الالتواء العزومي (٠,٣٧٦) و قيم معامل التفرطح (٠,٧٩٩) التي تقع بين (+١) مما يدل على عدم وجود قيم متطرفة في نتائج العينة وكذلك إن النتائج تدل على انها انتشرت طبيعياً من خلال حساب قيم اختبار (كولموجورف سميرونوف) (k-s) المحسوبة للمتغير البحث والتي جاءت بنتيجتها (٠,٠٦٧) وان قيم مستوى الدلالة (sig) المرافقة للقيمة المحسوبة لاختبار (k-s) والتي جاءت (٠,٢٠٠) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبهذا قد حققت متغير البحث (إدارة الأزمات) المنحنى الاعتدالي، إضافة الى ذلك تم الاستدلال على اعتدالية توزيع العينة من خلال قيمة الخطأ المعياري والبالغة (١,٣٩١) وهي قيم تعتبر قليلة جداً أمام قيمة الوسط الحسابي (٢٠٣,٠٥) إذ تمثل ما نسبة (٠,٦٨ %) وهي اقل من ١,٥٪ وبالتالي يجري الحكم بتمثيل العينة للمجتمع وهذا ما اشار اليه هشام هنداوي (٩: ١٢١) "ان الخطأ المعياري هو الانحراف المعياري لقيم الوسط للعينات فهو مقياس لمدى تمثيل عينة ما لمجتمع وعندما يكون الخطأ المعياري كبيراً مقارنة بالوسط الحسابي للعينة فهذا يعني وجود تباينه كبيرة بين وسط العينة ووسط المجتمع مما يقودنا للحكم بأن العينة غير ممثلة للمجتمع والعكس بالعكس". وكما موضح في الشكل (١)

شكل (١) يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيرات ادارة الازمات

٤-٢ عرض نتائج مقياس إدارة الازمات ومجالاته وتحليلها ومناقشتها :

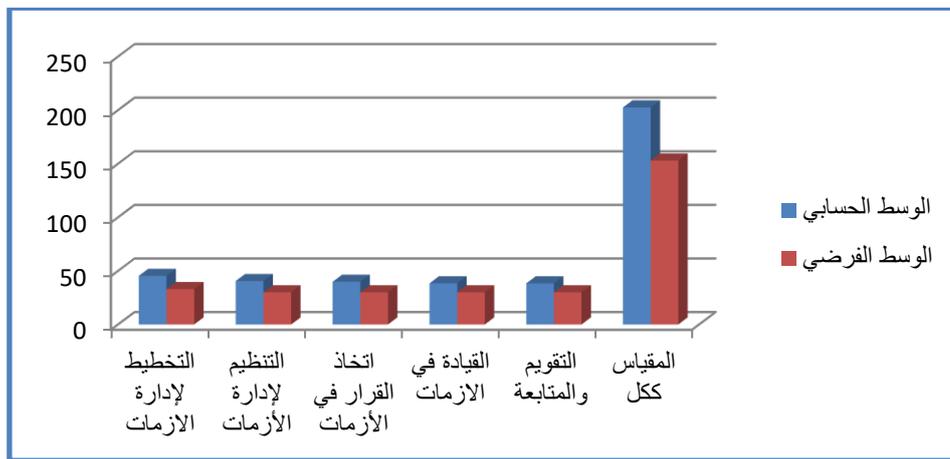
حتى يتحقق الهدف الثاني من الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (١٠٠) مشرفاً رياضياً وكانت النتائج كما مبين في جدول (٩):

جدول (٩)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T-TEST) ومستوى الدلالة لمقياس إدارة الازمات

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الفرق بين الوسطين	Sig	الوزن النسبي	الترتيب
التخطيط لإدارة الازمات	٤٥,٣٤	٤,٦٤٩	٣٣	٩٩	٢٦,٥٣٩	١٢,٣٤	٠,٠٠٠	٨٢,٤٣	الاول
التنظيم لإدارة الازمات	٤٠,٥٤	٢,٩٤٥	٣٠	٩٩	٣٥,٧٨٥	١٠,٥٤	٠,٠٠٠	٨١,٠٨	الثاني
اتخاذ القرار في الازمات	٣٩,٨٨	٣,٥٦٨	٣٠	٩٩	٢٧,٦٨٨	٩,٨٨	٠,٠٠٠	٧٩,٧٦	الثالث
القيادة في الازمات	٣٨,٤٤	٥,٧٦٨	٣٠	٩٩	١٤,٦٣٠	٨,٤٤	٠,٠٠٠	٧٦,٨٨	الرابع
التقويم والمتابعة	٣٨,٣٦	٦,١٦٦	٣٠	٩٩	١٣,٥٥٦	٨,٣٦	٠,٠٠٠	٧٦,٧٢	الخامس
المقياس ككل	٢٠٣,٠٥	١٣,٩١٢	١٥٣	٩٩	٣٦,٥٩٢	٥٠,٠٥	٠,٠٠٠	/	

معنوي عند مستوى دلالة أصغر من (٠,٠٥).



شكل (٢) يبين الفروق بين الاوساط الحسابية والاوساط الفرضية لمجالات ومقياس إدارة الأزمات

وبين الجدول (٩) والشكل (٢) درجات مقياس إدارة الأزمات لمديري منتديات الشباب والرياضة في العراق المقاس عن طريق المشرفين الرياضيين والبالغ عددهم (١٠٠) مشرفاً رياضياً، إذ جاء مجال (التخطيط لإدارة الأزمات) بالترتيب الأول في اجابات المقياس بمتوسط حسابي (٤٥,٣٤)، وانحراف معياري (٤,٦٤٩) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي للمجال البالغة (٣٣) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي له بالفارق البالغ (١٢,٣٤)، وهذا يعني أن مديري منتديات الشباب والرياضة في العراق يتمتعون بمقدار جيد من التخطيط لإدارة الأزمات، ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار (t) لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٦,٥٣٩) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩). اما مجال (التنظيم الموارد لإدارة الأزمات) جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤٠,٥٤)، وانحراف معياري (٢,٩٤٥) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي للمجال البالغة (٣٠) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي للمجال وبالفارق البالغ (١٠,٥٤)، وهذا يعني ان اجابات عينة البحث ذهبت باتجاه ان مديري منتديات الشباب والرياضة لهم القابلية على تنظيم الجهود والموارد لتحقيق استجابة سريعة وفعالة في ادارة الازمات. ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار (t) لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣٥,٧٨٥) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). اما مجال (اتخاذ القرار في الأزمات) جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣٩,٨٨)، وانحراف معياري (٣,٥٦٨) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي للمجال البالغة (٣٠) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي له وبالفارق البالغ (٩,٨٨)، وهذا يعني ان اغلب اجاباتهم عينة البحث ترى ان مديري منتديات الشباب والرياضة يتمتعون بمستوى جيد في عملية اتخاذ القرارات أثناء الأزمات وامكانية تنفيذه ضمن الإمكانيات المتاحة. ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار (t) لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٧,٦٨٨) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، اما مجال (القيادة في الأزمات) جاء بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣٨,٤٤)، وانحراف معياري (٥,٧٦٨) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي للمجال البالغة (٣٠) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي له وبالفارق البالغ (٨,٤٤)، وهذا يعني ان مديري منتديات الشباب والرياضة يتمتعون بمستوى جيد في القيادة والتوجيه أثناء الأزمات من وجهة نظر عينة التطبيق (المشرفين الرياضيين). ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار (t) لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٤,٦٣٠) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). اما مجال (التقويم والمتابعة)، جاء بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣٨,٣٦)، وانحراف معياري (٦,١٦٦) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي للمجال البالغة (٣٠) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي له وبالفارق البالغ (٨,٣٦)، وهذا يبين من خلال اجابات عينة التطبيق ان مديري منتديات الشباب والرياضة حريصون على متابعة الاوضاع وتقويم الاضرار وتحديد اسباب حدوثها أثناء الأزمات. ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار (t) لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٣,٥٥٦) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩).

وبين الجدول (٩) ايضاً درجات مقياس إدارة الأزمات ككل لمديري منتديات الشباب والرياضة في العراق المقاس من قبل المشرفين الرياضيين في المنتديات، بمتوسط حسابي (٢٠٣,٠٥) وانحراف معياري (١٣,٩١٢) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمقياس بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (١٥٣) درجة تبين أن متوسط درجات المقياس أعلى من المتوسط

الفرضي للمقياس وبالفرق البالغ (٥٠,٠٥) ، وهذا يعني أنه انجذاب عينة التطبيق أعطى مدلولاً بأن الأوساط الحسابية للمجالات جميعاً تعدت الوسط الفرضي ، مما يعني وجود الظاهرة المبسوثة عند مديري مننديات الشباب والرياضة في العراق من حيث لديهم الامكانية والقدرة على ادارة الازمات، ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣٦,٥٩٢) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، ويعزو الباحث هذا الى أن مديري مننديات الشباب والرياضة في العراق لديهم القدرة والكفاءة على التعامل مع الأزمات وأدارتها ومعالجتها، وهذا قد يرجع إلى قدرتهم وخبرتهم في العمل في مننديات الشباب والرياضة، ونتيجة للظروف الصعبة التي مرت على العراق والتي سببت كثيرة من لأزمات وللأنشطة الرياضية في مؤسسات الشباب والرياضة بشكل عام و المننديات بشكل خاص ، ويرى الباحث أنّ هذه المتغيرات والظروف مكنت مديري مننديات الشباب والرياضة في العراق ان يفكرون باتباعهم المنهج العلمي في التعامل مع الازمات والابتعاد عن العشوائية في العمل تماشياً مع هذه الطرف ، وهذا ما أظهرته مستويات ترتيب مجالات إدارة الازمات أي أن مديري المننديات يجيدون التخطيط، وهو العامل الأهم في إدارة الازمات ثم يأتي بعده تنظيم الموارد واتخاذ القرارات ثم يليها مجال القيادة الجيدة وأخيراً يأتي مجال المتابعة والتقييم في إدارة الازمات. وهذا ما شار الية داوود (٦ : ٤٤) إلى أنّ "التخطيط يعمل من خلال التنبؤ والتصدي للمفاجأة التي قد تواجه مسيرة المؤسسة ، فيخفف من الآثار الضارة للمفاجآت المستقبلية ويستفيد من الإيجابية على اعتبار أنها فرص يجب اغتنامها والاستفادة منها" ، وكذلك يرى الباحث ان مديري مننديات الشباب والرياضة غالباً ما يحرصون ان تكون القرارات المتخذة اثناء الازمات قابلة للتنفيذ وفق رؤية واقعية تسهل الوصول إلى أهداف محددة من خلال تصرف إيجابي مع تحليل وتقييم الاوضاع بالسرعة الممكنة معتمداً على المعلومات التي تحصل عليها الادارة ، وان "عملية اتخاذ القرار تعتمد على المعلومات الدقيقة التي تكون سهلة التصنيف، والتي توفر البدائل المناسبة وتتيح الاختيار بينها، ويجب ان يكون هناك سيطرة على أضرار الازمة بسرعة وفاعلية ليس فقط من أجل السلامة العامة ولكن من أجل سمعة المؤسسة ايضاً" (٢ : ١١٣) ، ويرى الباحث أنّ التكيّف مع الظروف المستجدة للازمات في البيئة الداخلية والخارجية وتنظيم الموارد ضمن الامكانيات المتاحة لمؤسسة الشباب والرياضة والبقاء في ممارسة النشاطات الرياضية وأداء واجباتهم بشكل جيد، فضلاً عن أن طبيعة العمل في المننديات يؤدي إلى تكرار حدوث الازمات في أغلب الأحيان، مما قد يجعل وجود حالة من التنبؤ والتوقع المسبق لحدوثها، إضافة الى دور القيادة في ادارة الازمات من خلال توجيهه والتحفيز بالعمل في مسار محدد بما يحقق حالة من الوعي والإدراك يساعد في متابعة كفاءة وفعالية البرامج المرسومة ومعرفة جوانبها السلبية والإيجابية في ضوء تطور الأوضاع اثناء الازمات . حيث "إنّ مسؤولية النجاح في إدارة الازمات هو أمر جماعي يتطلب المرونة أحياناً والتراجع في حين آخر ، وصولاً إلى قيادة إدارية ومرؤوسين وهيكلي نموذجي في الازمات ، والقرار الإداري السليم الذي يتسم بالبساطة وإمكانية التنفيذ والإبلاغ والوضوح ودقة التوقيت". (٨ : ١٢٠).

ويرى الباحث ايضاً أن اهتمام إدارة المنندی بمتابعة الموارد سواء كانت البشرية منها او المادية باعتبارها الأكثر أهمية للقيام بالأنشطة الرياضية والفعاليات وتحقيق الأهداف الرئيسية لإدارة المنندی ، وعليه يجب على إدارة المنندی وأن يأخذوا بنظر الاعتبار تحسين الكوادر الوظيفية كمتطلبات تنافسية مهمة والتي تحتاج إلى تخطيط متابعة وتقييم وفق المنهج العلمي الصحيح، وتضع برامج تدريبية مناسبة، وتبحث في مشكلاتهم وتحلها، وتختار الأشخاص المناسبين، وعلى هذا الأساس يعني الإشراف والمتابعة الميدانية التي يقوم بها مديري مننديات الشباب والرياضة ومن أجل التأكد من أن كل اعضاء فريق إدارة الازمة يؤدون دورهم ويعملوا بما يناسب الموقف، مما يضمن اتخاذ المسارات بشكلها الصحيح وتنفيذ خطط الطوارئ، وهذا يسمح للفريق تحديد المؤشرات التي من خلالها مواجهة الازمات، "ويستفاد من متابعة الاحداث في تلافي عيوب وتجنب أخطاء وتجاوز سلبيات حدثت سابقاً ، وأخذ الحيطة والحذر لمنع تكرار حدوثها" (١٠ : ٢٠٦).

٥- الاستنتاجات والتوصيات.

٥-١ الاستنتاجات:

١. أظهرت النتائج ان مديري مننديات الشباب والرياضة في العراق يتمتعون بمستوى جيد من التخطيط لإدارة الازمات مما ساعد على الاستعداد المسبق لمواجهة الازمات.
٢. أن مديري مننديات الشباب والرياضة في العراق تتوفر لديهم مهارات قيادية ورؤية واضحة في تحفيز الكوادر الوظيفية وتوجيههم وبث روح العمل والتعاون نحو تحقيق اهداف الادارة العليا.
٣. اتخاذ القرار المناسب من بدائل عدة مطروحة اجاد بها مديري مننديات الشباب والرياضة في العراق وتنفيذها في حدود الإمكانيات المتاحة في موقف الازمات.

٥-٢ التوصيات:

١. الاستفادة من مقياس إدارة الازمات التي قام الباحث ببنائها في قياس إدارة الازمات لمديري مننديات الشباب والرياضة في العراق التابعين لمجالس المحافظات.

٢. الاهتمام بإقامة الدورات التطويرية وحلقات نقاش وورش عمل بين مديري المنتديات والكادر الوظيفي ينتج عنه توليد لأفكار ابتكارية جديدة تساهم بدورها أيجاد أساليب عمل جديدة وحلول جذرية للازمات

٦- المصادر:

١. احمد فليح حسن : دراسة تحليلية ومقارنه في الرضا الوظيفي للحكام العاملين في الاتحادات الرياضية الأولمبية وغير الأولمبية، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦.
٢. الساجي، دينا عزيز محمد: " خصائص المنظمة المتينة و دورها في ادارة الازمات: دراسة تحليلية لأراء المديرين فيعدد من شركات مجموعة جيهان\ اربيل"، رسالة ماجستير(غير منشوره)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، ٢٠١٦.
٣. سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠.
٤. عامر سعيد الخيكاني: بناء مقياس العدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
٥. عبدالله الصمادي وماهر الدرايع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
٦. مثنى حازم نايف داؤود: إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ،كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦.
٧. محسن علي السعداوي وسلمان الحاج عكاب الجنابي : أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية ، ط١، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.
٨. النداوي ، مريم مصطفى سلمان : دور القيادات الإدارية العراقية في مواجهة الأزمات .أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة لموصل ، ٢٠٠٤.
٩. هشام هنداوي هويدي :احصاء المقاييس فلسفة وتطبيق، ط١، دار الضياء للطباعة ،بابل، ٢٠٢١.
١٠. محمد أكرم العدلوني: العمل المؤسسي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢.

٧-الملاحق : ملحق (١)

استمارة استبيان آراء السادة الخبراء والمختصين حول صلاحية مجالات إدارة الأزمات

المتغير	ت المجال	المجالات	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
إدارة الأزمات	١	عملية التخطيط لإدارة الأزمات			
	٢	اتخاذ القرار لإدارة الأزمات			
	٣	تنظيم الموارد في الازمات			
	٤	القيادة في الازمات			
	٥	التوازن والنشاط			
	٦	الاستعداد والوقاية			
	٧	التقويم والمتابعة			
	٨	الاكتشاف الإنذار المبكر			
	٩	احتواء الازمة			
	١٠	الاستفادة والتعلم من الازمات			